

ذم الهوى

وما بي إشرأك ولكن حبها ... كعظم الشجا أعى الطبيب المداويا .
أحب من السماء ما وافق اسمها ... وأشبهه أو كان منه مدانيا .
خليلي ليلى أكبر الحاج والمنى ... فمن لي بليلى أو فمن ذا بها ليا .
فقد طال ما ألبثتني عن صحابتي ... وعن حوج قضاؤها من شفائيا .
لعمري لقد أبكيتني يا حمامة ال ... عقيق وأبكيت العيون البواكيا .
وكنت ربيط الجأش ما تستفزني ... رياح الصبا لو نحت نوحا مدانيا .
فأصبحت بعد الإنس صاحب جنة ... تجاوزن بي عرض النعاف الفياfia .
خليلي ما أرجو من العيش بعدما ... أرى حاجتي تشرى ولا تشتري ليا وتجرم ليلى ثم تزعم
أنني ... سلوت ولا يخفى على الناس ما بيا .
فلم أر مثلينا خليلي جناية ... أشد علي رغم العدو تصافيا .
خليلان لا نرجو لقاء ولا ترى ... خليلين إلا يرجوان تلاقيا .
وإني لأستحييك أن أعرض المنى ... بوصلك أو أن تعرضي في المنى ليا .
يقول أناس عل مجنون عامر ... يروم سلوا قلت إني لما بيا .
بي اليأس أو داء الهيام أصابني ... فأياك عني لا يكن بك ما بيا .
إذا ما طواك الدهر يا أم مالك ... فشأن المنايا القاضيات وشأنيا إذا اكتحلت عيني
بعينك لم تزل ... بخير وجلت غمرة عن فؤاديا .
وأنت الذي إن شئت أشقيت عيشتي ... وإن شئت بعد ا أنعمت باليا